

النمر معنوياته عالية والوقف السنّي العراقي يتدخل لدى الرياض



النمر معنوياته عالية والوقف السنّي العراقي يتدخل لدى الرياض

أكد جعفر باقر النمر، شقيق الشيخ نمر النمر الذي حكم عليه بالاعدام، ان معنويات اخيه "مرتفعة للغاية" على رغم تقارير عن احتمال تنفيذ الحكم به قريبا، وذلك اثر زيارته له الثلاثاء في السجن. وقال النمر لوكالة فرانس برس "هو جيد، جيدا جدا، معنوياته مرتفعة"، مضيفا "صحته جيدة جدا، وهو مستعد لكل شيء، حتى الموت". واثت تصريحات جعفر النمر بعد قيامه وعدد من افراد العائلة، وبينهم والدته، بزيارة الشيخ لمدة ساعة في سجن الحائر الكبير (اكبر سجن سياسي على وجه الارض) قرب الرياض. وكانت المحكمة الجزائية حكمت على الشيخ النمر بالاعدام تعزيرا في تشرين الاول/اكتوبر 2014، وصادقت عليه المحكمة العليا بعد سنة. وبعد تثبيت الحكم في المحكمة العليا، يعود الامر الى سلمان بن عبد العزيز المصادقة على تنفيذه او تعليق ذلك. وتتهم السلطات النمر بقيادة احتجاجات في المنطقة الشرقية حيث تقطن الاقلية الشيعية، و"اشعال الفتنة الطائفية" و"الخروج على ولي الامر" وغيرها من التهم، والتي فندها النمر في حين قال مطلعون على ملفه التهم حتى لو ثبتت لا تتناسب مع حكم الاعدام. كما طالبت عدة جهات دولية ومنظمات حقوقية بايقاف حكم الاعدام بحق الشيخ النمر في حين تجمع الالف امام السفارات السعودية في برلين ولندن وبعض الولايات

الامريكية منددين بالحكم . وكان النمر اوقف في بلدته العوامية (شرق) في تموز/ يوليو 2012 بعد اطلاق النار عليه واصابته بعدة رصاصات في انحاء متفرقة من جسده في ظل اضطرابات واحتجاجات في منطقة القطيف، في خطوة لاقت احتجاجات داخل المملكة وخارجها، لا سيما من طهران. وافادت منظمة العفو الدولية في تقرير الاسبوع الماضي نقلا عن وسائل اعلام سعودية، ان "شبح الاعدام يخيم على خمسين شخصا على الاقل"، من بينهم ناشطون شيعة ابرزهم النمر. والباقون جميعهم دون العشرين عاما. واورد التقرير نقلا عن الوسائل نفسها، ان هذه الاحكام قد تنفذ خلال "ايام". وقال جعفر النمر ان شقيقه لا يعير هذه التقارير اهمية كبيرة، مؤكدا في الوقت نفسه ان عائلته "قلقة جدا" عليه. ومن الناشطين الوارد ذكرهم علي النمر ابن شقيق الشيخ نمر النمر، والذي كانت عائلته قد ابدت الاسبوع الماضي قلقا من قرب تنفيذ الحكم به. وقال جعفر النمر ان والد علي يعتزم خلال ثلاثة اسابيع زيارة نجله الذي اوقف على اثر احتجاجات مطالبة بالاصلاح، وكان في الـ 17 من عمره. ويوم امس اعلن رئيس الوقف السني في العراق ان سلمان بن عبدالعزيز امر بايقاف الحكم عن الشيخ النمر وحسب قناة الفرات فان الصميدعي سبق وكتب رسالة الى سلمان يطالبه فيها بالعفو عن الشيخ النمر. في حين ذكرت مصادر اخرى ان المرجع الشيعي اية الله السيستاني سبق وان كتب رسالة الى الرياض لاييقاف الحكم او الغاءه. المطلعون على ما تمر به المنطقة الشيعية وخاصة القطيف يحذرون كثيرا من تبعات تنفيذ احكام الاعدام بحق احد من ناشطي الشيعة لان ذلك سيجعل أي حوار او لغة دبلوماسية بين الشيعة والنظام في موضع الفشل وقد يؤدي الى انجرار المآت من شباب المنطقة الشرقية الى اعمال عنفية قد لا تستطيع الرياض التخلص منها بسهولة في ظل تجارب سابقة .